

Distr.: General
25 July 2014
Arabic
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

الدورة الحادية والستون

جنيف، ١٥-٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤

البند ١٢ (أ) من جدول الأعمال

متابعة تقرير وحدة التفتيش المشتركة والاستنتاجات المتفق عليها في

الدورة الاستثنائية السادسة والعشرين لمجلس التجارة والتنمية المعقودة

في ٦ تموز/يوليه ٢٠١٢

بناء أونكتاد أقوى

مذكرة مقدمة من أمانة الأونكتاد

موجز تنفيذي

قرر المؤتمر في دورته الثالثة عشرة المعقودة في الدوحة (الأونكتاد الثالث عشر) أن تدرس الدورات السنوية لمجلس التجارة والتنمية وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ المقررات المتعلقة بتقرير وحدة التفتيش المشتركة، وتتخذ ما يلزم من إجراءات. ونظر المجلس، في دورته الستين، في تقرير مرحلي وطلب إلى الأمانة مواصلة تعزيز التنظيم والإدارة في الأونكتاد من خلال تنفيذ خطة العمل، وطلب، بالاستناد إلى المداولات التي أجريت في إطار البند ذي الصلة من جدول الأعمال، تقديم تقرير مرحلي شامل عن التنفيذ في دورته الحادية والستين.

ويعرض هذا التقرير بداية ما أحرز من تقدم في تنفيذ خطة العمل، وهي خطة تتضمن سبعة مجالات أساسية اعتبر المجلس أنها تستدعي التعزيز. ثم يعرض التقرير المبادرات الإضافية التي اتخذها الأمين العام للأونكتاد من أجل بناء منظمة أقوى، تمشياً مع التزامه المعلن تجاه الدول الأعضاء في الأونكتاد.



الرجاء إعادة الاستعمال

(A) GE.14-09556 010914 030914



* 1 4 0 9 5 5 6 *

ويظهر التقرير التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل المتفق عليها، لا سيما في تعزيز التواصل والاتصالات وفي تدعيم تنسيق الأنشطة الداخلي والخارجي. ويساهم تحسين نشر مواد التقييم في التعلم المتصل بمبادئ منها تحسين تصميم المشاريع والإدارة والتنفيذ. ويتواصل العمل على دمج الإدارة القائمة على النتائج، ويتولى الأمين العام عن كثب توجيه التقدم المحرز في هذا المضمار. وفي هذا الصدد، يعرض التقرير عدداً من المبادرات الصادرة عن الأمين العام بهدف تدعيم المنظمة في سبيل تحقيق نتائج أفضل. وتتوخى المبادرات تشجيع تحسين المساءلة الداخلية وإنعاش المنظمة، فضلاً عن تقوية صدى عمل الأونكتاد.

وفي الاحتفالات التي أقيمت في عام ٢٠١٤ بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأونكتاد، لاحظ الأمين العام أن المنظمة تطورت على مدى السنوات الخمسين الماضية مواكبة تطور الدول الأعضاء فيها وقال إن الأونكتاد "ملتزم بالحفاظ على ما يميزه من روح التكيف والاستجابة". وهكذا تظل أمانة الأونكتاد منكبّة على مواصلة تعزيز أساليب عملها، وهي واثقة من أن إجراءاتها تساهم في بناء أونكتاد أقوى وأشد تأثيراً.

الصفحة

٤	مقدمة	أولاً -
٥	بناء أونكتاد أقوى: العناصر الأساسية	ثانياً -
٥	إطار متكامل للإدارة القائمة على النتائج	
٥	تعزيز القدرة على الرصد والتقييم	
٧	تعزيز التواصل والاتصالات، بما في ذلك مع البعثات الموجودة في جنيف	
١٢	تعزيز تنسيق الأنشطة الداخلي والخارجي	
١٤	التمثيل الجغرافي والجنساني العادل، وشفافية وفعالية إدارة الموارد البشرية	
١٥	استراتيجية فعالة لجمع التبرعات	
١٦	إنشاء صندوق استثماري عام	
١٦	بناء أونكتاد أقوى: قادرٌ على الاستجابة والتكيف والتأثير	ثالثاً -
١٧	دمج التركيز على النتائج	
١٨	تعزيز المساءلة الداخلية	
١٨	نحو برنامج منشورات أكثر فعالية وكفاءة	
١٩	تحقيق نتائج أفضل على الصعيدين الوطني والإقليمي	
١٩	تدعيم تعاون أوثق مع الجهات المعنية بعمل الأونكتاد	
١٩	إتاحة المزيد من الفرص لتنمية قدرات الموظفين	
٢٠	الاستنتاجات	رابعاً -

أولاً - مقدمة

١ - قرر المؤتمر في دورته الثالثة عشرة المعقودة في الدوحة (الأونكتاد الثالث عشر) أن تدرس الدورات السنوية لمجلس التجارة والتنمية وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ المقررات المتعلقة بتقرير وحدة التفتيش المشتركة، وتتخذ ما يلزم من إجراءات. ونظر مجلس التجارة والتنمية في دورته التاسعة والخمسين في خطة عمل لتعزيز التنظيم والإدارة في الأونكتاد، وهي خطة وضعت وفقاً للاستنتاجات المتفق عليها في الدورة الاستثنائية السادسة والعشرين لمجلس التجارة والتنمية التي عُقدت في ٦ تموز/يوليه ٢٠١٢. وطلب المجلس إلى الأمانة في الدورة التاسعة والخمسين تعزيز التنظيم والإدارة في الأونكتاد بتنفيذ خطة العمل المقدمة في الدورة كما وردت في الوثيقة TD/B/59/CRP.2، واستناداً إلى مداوات المجلس. وطلب المجلس أيضاً تقديم تقرير مرحلي شامل عن التنفيذ في دورته الستين المعقودة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣. وفي الدورة الستين، نظر مجلس التجارة والتنمية في التقرير المرحلي وطلب إلى الأمانة مواصلة تعزيز التنظيم والإدارة في الأونكتاد من خلال تنفيذ خطة العمل، وطلب، بالاستناد إلى المداوات التي حرت في إطار البند ذي الصلة من جدول الأعمال، تقديم تقرير مرحلي شامل عن التنفيذ في دورته الحادية والستين. ويتوخى هذا التقرير تقديم معلومات عن المضي في تنفيذ خطة العمل الرامية إلى تعزيز التنظيم والإدارة في الأونكتاد، وإلى عرض عدد من المبادرات الصادرة عن الأمين العام للأونكتاد بهدف تدعيم المنظمة في سبيل تحقيق نتائج أفضل.

٢ - واستعداداً لتنفيذ خطة العمل المنبثقة عن دورة المجلس الستين المعقودة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، أحاطت الأمانة علماً بتعليقات الدول الأعضاء على مختلف المبادرات التي تظطلع بها الأمانة. وعلاوة على ذلك، تعهد الأمين العام حديث التعيين في الأونكتاد في عام ٢٠١٣ بالسهر على أن يتسم عمل أمانة الأونكتاد بالكفاءة، والفعالية، والمساءلة، والتركيز، والإنجاز المؤثر ولا سيما على الصعيد الوطني. ولهذا الغرض، أجرت الأمانة منذ ذلك الوقت عدداً من المناقشات والمشاورات التي أفضت إلى تحديد مبادرات ترمي إلى تدعيم المنظمة، وتكفل في الآن ذاته مواصلة إحراز تقدم في إنجاز الأنشطة المحددة في خطة العمل الأصلية الرامية إلى تعزيز التنظيم والإدارة في الأونكتاد.

٣ - ويعرض هذا التقرير بداية ما أحرز من تقدم إضافي في تنفيذ خطة العمل، التي تتضمن سبعة مجالات أساسية اعتبر المجلس أنها تستدعي التعزيز. وهي تشمل وضع إطار متكامل للإدارة القائمة على النتائج، وتعزيز التواصل والاتصالات، بما في ذلك مع البعثات التي توجد مقارها في جنيف، وتعزيز تنسيق الأنشطة الداخلي والخارجي بوسائل منها تحسين العمليات والإجراءات. ثم يعرض التقرير المبادرات الإضافية التي اتخذها الأمين العام للأونكتاد من أجل بناء منظمة أقوى تمثياً مع التزامه المعلن تجاه الدول الأعضاء في الأونكتاد.

ثانياً - بناء أونكتاد أقوى: العناصر الأساسية

ألف - إطار متكامل للإدارة القائمة على النتائج

٤ - تعهدت الأمانة في خطة العمل بتعزيز جهودها في مجال الإدارة القائمة على النتائج بإعداد وثيقة تعرض إطاراً محسناً للإدارة القائمة على النتائج يتسم بقدر أفضل من التكامل، ثم تفعيل هذا الإطار. ووضعت دليل للتعاون التقني في مجال الإدارة القائمة على النتائج يركز على تصميم مشاريع الأونكتاد واستخدام الموارد الخارجة عن الميزانية. وإضافة إلى ذلك، أحرى تدريب مستند إلى الدليل المذكور، وكلفت لجنة استعراض المشاريع التابعة للأونكتاد بضمان اتباع جميع وثائق المشاريع الجديدة نهجاً قائماً على النتائج.

٥ - وأعدّ إطار للإدارة القائمة على النتائج في الأونكتاد وأصدر في نيسان/أبريل ٢٠١٣، وهو إطار يعرض العناصر الأساسية لبناء نهج أكثر تكاملاً في مجال الإدارة القائمة على النتائج لفائدة أمانة الأونكتاد. وشكل إعداد خطة الأونكتاد البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧، في الربع الأخير من عام ٢٠١٣، بالنسبة إلى الأمانة، الفرصة الرسمية الأولى لإدخال ما يلزم من تنقيحات على الأطر المنطقية للبرامج الفرعية للأونكتاد من أجل تحسين توجيه نتائجها. ويتوخى الإطار المنطقي المنقح للبرنامج الفرعي ٥ على وجه الخصوص وضع تعريف يعبر بشكل أفضل عن النتائج التي يمكن أن يساهم البرنامج الفرعي في تحقيقها بصورة واقعية، بما يتيح تحسين توافق هذه الأداة التنظيمية مع أعمال البرنامج الفرعي. ونقحت الفرقة العاملة خطة الأونكتاد البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ ووافقت عليها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. وفي حزيران/يونيه ٢٠١٤، أكملت لجنة البرنامج والتنسيق التابعة للأمم المتحدة استعراضها وقدمت توصياتها لتقرها الجمعية العامة.

٦ - وبخصوص التعاون التقني، باشرت الأمانة إجراءً يكفل خضوع جميع مقترحات المشاريع التي تتضمن أطراً منطقية جديدة للاستعراض والتحقق من إمكانية تقييم تلك الأطر المنطقية، تمشياً مع سياسة الأونكتاد التقييمية. وتنظم حلقات عمل لتدريب مديري المشاريع في مجال الإدارة القائمة على النتائج، بغية تدعيم نهج الإدارة القائمة على النتائج في إطار مشاريع التعاون التقني.

٧ - وترد في الفصل الثالث من هذا التقرير تفاصيل عن الخطوات الجارية والمستقبلية صوب تنفيذ إطار الإدارة القائمة على النتائج.

باء - تعزيز القدرة على الرصد والتقييم

٨ - شرع الأونكتاد في عام ٢٠١٣ في تنفيذ مجموعة من التدابير الرامية إلى تعزيز الاضطلاع بوظائفه في مجال الرصد والتقييم. وتشمل التدابير ضمان التقييم المنهجي لكل

مكون من مكونات برنامج عمل الأونكتاد، بما يكفل مراقبة البرامج على النحو الواجب، والتمكين في الآن ذاته من استخلاص دروس بشأن مدى فعالية التدابير المتخذة وبشأن النتائج المحرزة. ويستمر العمل على وضع مجموعة من المبادئ التوجيهية الرامية إلى تفعيل سياسة الأونكتاد التقييمية، وتُتخذ خطوات لتحسين تعميم تقارير التقييم على الدول الأعضاء وغيرها من الأطراف المهتمة، إلى جانب نشر الدروس المستفادة من هذه التقارير على المستوى الداخلي، وفقاً لمبادئ الإدارة القائمة على النتائج.

٩- ومنذ عام ٢٠١٣، تضمنت خطة التقييم السنوية للأمانة تقييماً خارجياً لبرنامج فرعي من برامج الأونكتاد تنظر فيه الفرقة العاملة. ويتوخى تقييم كل برنامج فرعي استخلاص دروس بشأن أداء البرنامج الفرعي في إطار ولاياته، وتقديم توصيات بهدف تشجيع تعزيز تحقيق نتائج قابلة للقياس من تنفيذ برنامج عمله، وهي نتائج يمكن أن يُنظر فيها أيضاً بالاقتران مع صياغة خطة الأونكتاد البرنامجية لفترة السنتين في إطار دورة التخطيط الاستراتيجية المقبلة، بما يتماشى ومبادئ الإدارة القائمة على النتائج.

١٠- ويجري تحسين نشر تقارير التقييم بالاقتران مع مواصلة تحديث الصفحات الشبكية المخصصة لموضوع التقييم على الموقع الشبكي للأونكتاد كلما أُتيحَت تقارير جديدة. وعلاوة على ذلك، يُقدم إلى الدول الأعضاء، في دورات الفرقة العاملة المعنية بالتعاون التقني، تقرير يتضمن عرضاً عاماً للنتائج والاستنتاجات والتوصيات الرئيسية المستمدة من التقييمات الخارجية التي أُجريت في العام السابق^(١). ويتضمن التقرير أيضاً فرعاً عن الدروس المستفادة المستخلصة من التقييمات بغية تعزيز النقاط الرئيسية المتعلقة بتحسينات التي يمكن النظر في إدخالها فيما يتصل بأمور منها تصميم المشاريع وإدارتها وتنفيذها.

١١- ويجري إحراز تقدم في وضع مجموعة من المبادئ التوجيهية الرامية إلى تحسين تفعيل سياسة الأونكتاد التقييمية. وقد وضعت سلسلة جديدة من الملخصات الصادرة عن وحدة التقييم والرصد خدمة لأغراض ثلاثة هي: تفعيل سياسة الأونكتاد التقييمية؛ وتعزيز فهم أفضل لممارسات وعمليات التقييم والتقييم الذاتي؛ ودعم عمليات التقييم الذاتي. وتشمل المواضيع المتناولة في السلسلة تشجيع استخدام نتائج التقييم والدروس المستفادة منه، ومدخلاً لنظرية التغيير، والاعتبارات الجنسانية في التقييمات (والتبعات بالنسبة إلى تخطيط البرامج/المشاريع).

(١) على سبيل المثال، قُدم استعراضان عامّان لتقييمات أنشطة الأونكتاد، كما وردا في الوثيقتين TD/B/WP/254 و TD/B/WP/263، في دورتي الفرقة العاملة المعنية بالإطار الاستراتيجي والميزانية البرنامجية الخامسة والستين والثامنة والستين على التوالي.

١٢- وفي استعراض لقدرات كل كيان في الأمانة العامة للأمم المتحدة وممارساته في مجال التقييم^(٢)، استنتج مكتب خدمات الرقابة الداخلية أن الأونكتاد لديه كل المكونات والممارسات اللازمة لإجراء تقييمات ذات مصداقية وموثوقية. وسوف تستند أمانة الأونكتاد إلى الدروس المستفادة من هذا التقييم الأخير وستسعى إلى المضي في تطوير المهام على النحو المناسب، بما يشمل تدعيم القدرات على نطاق المنظمة في مجال التقييم الذاتي لضمان توافر وصلابة قاعدة الإثبات اللازمة لإرشاد عمليات التقييم.

جيم- تعزيز التواصل والاتصالات، بما في ذلك مع البعثات الموجودة في جنيف

١٣- تعهدت الأمانة في خطة العمل بمواصلة إدخال تحسينات على أعمال التواصل والاتصالات وفقاً لاستراتيجية الأونكتاد في مجال الاتصالات التي أقرها مجلس التجارة والتنمية في عام ٢٠٠٩، والتي أُحرز بشأنها تقدم بالفعل في عدد من الميادين. ويخضع التقدم المحرز في تدعيم التواصل والاتصالات لاستعراض سنوي في دورة الفرقة العاملة التي تعقد في فصل الربيع. وأفادت الأمانة، في الدورة السابعة والستين للفرقة العاملة التي عُقدت في آذار/مارس ٢٠١٤، بأن باستطاعتها إثبات حدوث تحسينات جلية في تنفيذ استراتيجية الاتصالات وأنها تلقت تعليقات مشجعة بخصوص التحسينات المدخلة على اتصالاتها مع الدول الأعضاء. وفي ختام الاجتماع، رحبت الدول الأعضاء بالتقدم المستمر في تنفيذ استراتيجية الاتصالات وسياسة المنشورات.

١٤- وإذ نظرت الدول الأعضاء في تقرير مفصل أعدته الأمانة في ذلك الوقت، فلن يتناول هذا التقرير بالتفصيل سوى نقاط قليلة عن هذا الموضوع. وتخص هذه النقاط (أ) تحسين الاتصالات والتواصل مع الدول الأعضاء المثلة في جنيف والهيئات المكونة الرئيسية الأخرى؛ و(ب) تعزيز حضور الأونكتاد على الشبكة؛ و(ج) تحسين النشر والتواصل لزيادة آثار عمل الأونكتاد إلى أقصى حد، وبخاصة نواتجه البحثية.

١٥- وسعيًا إلى تعميق العلاقات مع الدول الأعضاء بواسطة البعثات الدائمة لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، التقى الأمين العام الجديد للأونكتاد، منذ التحاقه بالمنظمة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، بأفرقة إقليمية، وعقد نحو ٩٠ اجتماعاً مع فرادى السفراء، وشرع في عقد اجتماعات فطور مع مجموعات مختلطة تضم عشرة ممثلين دائمين بغرض تبادل الآراء بصورة غير رسمية. وإضافة إلى إصدار إخطارات رسمية بالاجتماعات والمنشورات والأنشطة الأخرى للأونكتاد، نظمت الأمانة دورة توجيهية للمندوبين الجدد واستحدثت دليل الأونكتاد للمندوبين الجدد، باعتباره مكماً مفيداً للدورة فضلاً عن كونه مرجعاً يسهل على المندوبين استخدامه في سياق عملهم في الأونكتاد. وعلاوة على ذلك، عقدت الأمانة

(٢) انظر تقرير عام ٢٠١٣ الصادر عن مكتب خدمات الرقابة الداخلية والمتعلق بتعزيز دور التقييم وتطبيق نتائج التقييم على تصميم البرامج وتنفيذها وعلى التوجيهات المتعلقة بالسياسات (A/68/70).

إحاطات إعلامية متنوعة بشأن الاجتماعات الحكومية الدولية المقبلة. وافتتحت بوابة المندوبين الإلكترونية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، وأضيفت إليها خصائص ومعلومات إضافية في عام ٢٠١٣. وُترسل أيضاً بالبريد الإلكتروني نشرة أسبوعية بعنوان "What's new" ("ما الجديد") للإعلام بأنشطة الأونكتاد الحديثة والمقبلة، بما فيها المنشورات الجديدة، وتوفير معلومات محدثة بشأن الاجتماعات والأنشطة التي شارك فيها الأمين العام.

١٦- وتشدد استراتيجية الاتصالات على ضرورة زيادة إشراك المجتمع المدني في أنشطة الأونكتاد عن طريق تحسين المشاركة في الاجتماعات والحلقات الدراسية وعن طريق تبادل المعلومات إلكترونياً. وتولي الاستراتيجية أهمية خاصة لإشراك منظمات المجتمع المدني من بلدان الجنوب، وتدعو إلى إقامة شراكات لتعزيز الحوار بشأن القضايا الرئيسية التي يجدها الأونكتاد. وقد تواصل الأونكتاد مع المجتمع المدني بالطرق التالية:

(أ) الإخطارات الإلكترونية الموجهة إلى منظمات المجتمع المدني هي رسائل بالبريد الإلكتروني توجه كل أسبوعين وتسلط الضوء على آخر أخبار الأونكتاد وأبحاثه ومنشوراته، وتقدم معلومات عن الأنشطة التي تهم المجتمع المدني. وترسل الإخطارات الإلكترونية إلى أكثر من ٢ ٥٠٠ مشترك؛

(ب) يجري تيسير إسهام المجتمع المدني في العملية الحكومية الدولية من خلال ضمان مشاركة منظمات المجتمع المدني في اجتماعات المجلس. وقد شارك عدد من الخبراء من المجتمع المدني في النقاشات والاجتماعات المعقودة خلال السنة؛

(ج) عُقدت مداوالات غير رسمية مع الأمين العام ونخبة من ممثلي منظمات وشبكات رئيسية في المجتمع المدني تنشط في ميدان التجارة والتنمية. وأعرب المشاركون مجدداً عن استمرار دعمهم للمنظمة وعزمهم على المضي في المشاركة عن كتب في تنفيذ ولاياتها.

١٧- ويواصل الأونكتاد البحث عن طرق لتعزيز تواصله مع منظمات المجتمع المدني في حدود الموارد المتاحة. ويتوقف تنفيذ بعض التوصيات الواردة في استراتيجية الاتصالات على توافر الموارد، وذلك مثلاً من أجل تعزيز المزيد من التواصل مع المجتمع المدني في الجنوب وإتاحة الاتصال بلغات متعددة على نطاق أوسع.

١٨- ويُشرك الأونكتاد القطاع الخاص في جميع جوانب عمله. فالشركات ورابطات الأعمال التجارية تساهم فيما يُنجز من دراسات استقصائية لجمع البيانات وإعداد التحليلات السياسية. وقد دُعي أيضاً ممثلون رفيعو المستوى من القطاع الخاص للمشاركة في اجتماعات الأونكتاد الحكومية الدولية وأنشطة برامجه وهيئاته الاستشارية. وفي بعض الحالات يُسهم القطاع الخاص بمشورة الخبراء وبالتمويل لمشاريع المساعدة التقنية. ومن الأمثلة الحديثة على هذا التعاون عمل الأونكتاد في مجال التجارة والقضايا الجنسانية في أنغولا، والعمل المتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومبادرة أسواق الأوراق المالية المستدامة، التي

تتوخى بحث السبل التي يمكن من خلالها لأسواق الأوراق المالية العمل مع المستثمرين وهيئات الرقابة والشركات من أجل تحسين شفافية الشركات - بما يُفضي إلى تحسين أدائها - في الشؤون البيئية والاجتماعية وقضايا حوكمة الشركات، وكيفية تشجيعها نُهج الاستثمار المسؤول في المدى الطويل. ويتواصل استكشاف سبل تعاون أخرى.

١٩ - وسعيًا إلى إشراك الباحثين والأكاديميين بصورة استراتيجية في النقاش والدعوة، يُلقى خبراء الاقتصاد في الأونكتاد محاضرات ويقدمون عروضاً بشأن مواضيع متصلة بنواتجه البحثية، ويُدعى أكاديميون بارزون إلى المشاركة في اجتماعات الأونكتاد وأنشطته الحكومية الدولية. وعلاوة على ذلك، يدعم المعهد الافتراضي للأونكتاد تدريس القضايا التجارية والإتمائية وبحثها في الجامعات ومعاهد الأبحاث في البلدان النامية والبلدان المارة اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وعلى مدى السنوات العشر التي مضت على إنشائه، نما المعهد الافتراضي وأصبح شبكة أكاديمية عالمية حقيقية تضم ١٠١ جامعة ومركز أبحاث في ٥٢ بلداً. وخلال تلك الفترة، شهد المعهد الافتراضي إطلاق برامج ماجستير جديدة في ٩ بلدان وساهم في إعداد و/أو تحسين دورات تدريبية جامعية في ١٣ بلداً آخر. واستُخدمت مواد التدريس التي أعدها المعهد الافتراضي لتعليم ما لا يقل عن ٣٣ ٠٠٠ طالباً في ٢٩ بلداً. ووزع البرنامج ٢١ ٧٠٠ منشور متعلق بالتجارة وصادر عن الأونكتاد على مكاتب المؤسسات الأعضاء منذ عام ٢٠٠٧ وقدم تدريباً إلى ما يزيد عن ١ ٣٠٠ طالب في إطار جولاته الدراسية الثماني والأربعين. وإضافة إلى ذلك، اكتسب ١٠٧٣ أكاديمياً من ٤٠ بلداً مهارات ومعارف جديدة بفضل حلقات العمل والدورات التدريبية الإلكترونية التي نظمها المعهد الافتراضي وعددها ٤١، والتي أفضت كذلك إلى خوض ١٦ مشروعاً بحثياً خاضعاً للإشراف عكف عليها باحثون في ١٥ بلداً. واحتضنت الشبكة أيضاً ٦١ باحثاً ناشئاً من ١٩ بلداً بواسطة زمالات المعهد الافتراضي في الأونكتاد.

٢٠ - وبخصوص تعزيز حضور الأونكتاد على شبكة الإنترنت، اتسمت الأنشطة المنجزة في عام ٢٠١٣ بتحسين توفير معلومات ملائمة للمستعمل ومناسبة التوقيت للفئات المستهدفة من المستعملين المداومين، وتطوير الأدوات الإلكترونية وإدخال تحسينات تقنية على هيكل الموقع الشبكي للمنظمة وأدوات البحث فيه. وأدمج في الموقع الرئيسي عدد من المواقع الشبكية التي كانت في السابق مواقع خارجية ومستقلة بذاتها. ونتيجة لذلك، بات من الممكن العثور على محتوياتها عن طريق البحث في الموقع المتكامل. وأتاح المنبر الشبكي الجديد للأونكتاد استحداث المزيد من المواقع الشبكية التفاعلية المخصصة للمؤتمرات. ويسهّل ذلك توفير المعلومات والوثائق والتسجيل في الأنشطة الرئيسية. ويُذكر في هذا السياق على سبيل المثال المنتدى العالمي للخدمات لعام ٢٠١٣، وندوة الأونكتاد العامة لعام ٢٠١٣، والذكرى السنوية الثلاثون لتأسيس فريق الخبراء الحكومي الدولي العامل المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ. وبالنظر إلى هذه التطورات، رحبت الفرقة العاملة في آذار/مارس ٢٠١٤ بما أُدخل من "تحسينات ملحوظة على الموقع الشبكي للأونكتاد".

٢١- ويرد في الجدول ١ عرض عام لبيانات زوار الموقع الشبكي في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٤. ومن المشجع أن تظهر هذه البيانات أن أعداد الزوار قد ارتفعت في كل شهر على مدى عامي ٢٠١٣ و٢٠١٤.

الجدول ١ عدد زيارات الموقع الشبكي

الشهر	الموقع الشبكي القديم		الموقع الشبكي الجديد، unctad.org	
	Unctad.org (٢٠١٤)	Unctad.org (٢٠١٣)	unctad.org (٢٠١٢)	Unctad.org (٢٠١٣)
كانون الثاني/يناير	١١٠ ٦٨٢	١٠٧ ٥٣٧	-	١٣٨ ٧٧٢
شباط/فبراير	١١٥ ٤٠٠	١٠٦ ٧٨٧	-	١٥٦ ٣١٩
آذار/مارس	١٤٠ ٢١٩	١٣١ ٩٦٨	٨٣ ٧٢٠	٩٨ ٦٣٢
نيسان/أبريل	١٤١ ٢٧٥	١٣٥ ١٥٦	١٠٠ ٥٨٤	٣٠ ٢٥١
أيار/مايو	١٣٥ ٣٠٠	١٣٣ ٣٧٠	٨٨ ١٢١	٤١ ٨٤٠
حزيران/يونيه	١١٩ ٦٢٦	١١٤ ٢٩٦	٦٧ ٦٤٨	٣٥ ٨٩٣
تموز/يوليه	-	٩٧ ١٤٨	٧٣ ٢٣٦	٢٣ ٧٦٩
آب/أغسطس	-	٨٦ ٠٥٥	٦٦ ٤٧٤	١٩ ٢٩٢
أيلول/سبتمبر	-	١١٩ ٢٣٧	٨٨ ٣٠٠	٢١ ٤١٥
تشرين الأول/أكتوبر	-	١٢٩ ٢٦٤	١٠٦ ٩٩٠	٢٥ ٧٦٥
تشرين الثاني/نوفمبر	-	١٣٢ ٥٢٦	١١٨ ١١٢	٢٣ ٢٥٦
كانون الأول/ديسمبر	-	١٠٦ ٨٩٧	١٢٠ ٥٢٠	١٥ ٦٣٨
المجموع	٧٦٢ ٥٠٢	١ ٤٠٠ ٢٤١	٩١٣ ٧٠٥	٦٣٠ ٨٤٢

ملاحظة: افتُتح موقع unctad.org الشبكي الجديد في ١٥ آذار/مارس ٢٠١٢، وشُغل بالتوازي مع الموقع الشبكي القديم لتمكين زوار الموقع الشبكي من التكيف مع هيكل المحتوى الجديد. وتُظهر بيانات عام ٢٠١٤ الأرقام المتاحة وقت إعداد هذه الوثيقة.

٢٢- وكان للأمانة والأمين العام للأونكتاد حضور نشط على وسائل التواصل الاجتماعي منذ عام ٢٠١٣. وسجل الأونكتاد زيادة ملحوظة في متابعة حسابيه على تويتر والفيسبوك. وارتفع عدد متابعي المنظمة (@UNCTAD) على تويتر بأربعة أضعاف من ٨ ٠٠٠ متابع في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ إلى ما يزيد عن ٣٢ ٠٠٠ متابع في حزيران/يونيه ٢٠١٤. ويرد في الجدول ٢ عرض عام لعدد متابعي عينة من منظمات الأمم المتحدة الموجودة مقارها في جنيف على تويتر.

الجدول ٢

عرض عام لعدد متابعي عينة من منظمات الأمم المتحدة الموجودة مقرها في جنيف على تويتر
(بتاريخ حزيران/يونيه ٢٠١٤)

المتابعون على تويتر	
٣٢ ٤٠٠	الأونكتاد
٤ ٠١١	مركز التجارة الدولية
١٧ ١٠٠	المنظمة العالمية للملكية الفكرية
١٨ ١٠٠	لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا
٢١ ٧٠٠	معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية
٣٠ ٠٠٠	الاتحاد الدولي للاتصالات
٣٤ ٤٠٠	منظمة العمل الدولية

٢٣- وتبذل الأمانة جهوداً متواصلة من أجل تطوير الموقع الشبكي وتعزيز الحضور على وسائل التواصل الاجتماعي بغية ضمان استمرار هذه الاتجاهات الإيجابية.

٢٤- وبخصوص المنشورات، أفادت الأمانة في آذار/مارس ٢٠١٤ بوضع استراتيجية نشر مخصصة لكل منشور أو حدث إصدار. وتنظم الإصدارات الصحفية بالتزامن في بلدان ومناطق مختلفة، وتشمل الحملات الإعلامية برامج إذاعية وتلفزيونية وعروضاً في مجموعة واسعة ومتنوعة من المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات أخرى. وقد عززت الأمانة توافر المنشورات الإلكترونية، وهي ترصد التعليقات على هذه المنشورات، لا سيما في التقارير الرئيسية. ويشمل الرصد تقصي عدد الاقتباسات الصحفية وتحميلات منشوراتها. ويمكن بالفعل الوقوف على بعض النتائج الإيجابية المترتبة على تلك الجهود. فعلى سبيل المثال، سُجلت زيادة بنسبة ٣٠ في المائة في عدد تحميلات استعراض النقل البحري ٢٠١٣، مقارنة بنسخة عام ٢٠١٢ من هذا التقرير في الفترة ذاتها من السنتين. وسعى الأونكتاد بنشاط أيضاً إلى النشر المشترك كوسيلة لتوسيع نطاق توزيع منشوراته والوصول إلى جمهور جديد. وثمة أمثلة جيدة على إعداد مواد مشتركة بالتعاون مع وكالات حكومية ومنظمات دولية (الوكالة الألمانية للتعاون الدولي، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة التجارة العالمية).

٢٥- وتواصل أمانة الأونكتاد العمل عن كثب مع شعبة إدارة المؤتمرات في مكتب الأمم المتحدة في جنيف لضمان ترجمة المنشورات، وبخاصة التقارير الرئيسية، في آجال معقولة. ومنذ انعقاد الدورة السابعة والستين للفرقة العاملة في آذار/مارس ٢٠١٤، التي بُحث فيها

هذا الموضوع وأعقبها طلب الدول الأعضاء إلى الأمانة مواصلة العمل مع مكتب الأمم المتحدة في جنيف من أجل ضمان ترجمة الوثائق والمنشورات وإتاحتها في الموعد المناسب، أجرت الأمانة مع المكتب عدة مناقشات في هذا الموضوع ومواضيع ذات صلة. غير أنه يبدو في الوقت الحاضر أن قيود الموارد المفروضة على دوائر الترجمة في إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة والترتيبات الجديدة لتجهيز المنشورات في جنيف ومراكز عمل أخرى تواصل عرقلة التقدم في هذا المضمار. وركزت الترتيبات الجديدة على أمور منها زيادة عدد المنشورات الإلكترونية وتخفيض عدد المنشورات المترجمة. وتحاول أمانة الأونكتاد ضمان عدم تأثر تخفيضات الميزانية المفروضة على الإدارة لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥ في برنامج منشورات الأونكتاد لفترة السنتين الحالية، لكنها تواجه ضغوطاً لمراعاة هذه التغييرات في برنامج فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧. وتبذل الأمانة قصارى جهدها للدفاع عن ضرورة الحفاظ على ترجمة منشوراتها كوسيلة للوصول إلى الفئات التي تستهدفها في شتى المناطق. وناقش الأمين العام للأونكتاد ونائبه هذه القضايا مع وكيل الأمين العام والأمين العام المساعد لشؤون الجمعية العامة والمؤتمرات في اجتماع عُقد هذه السنة، حيث أعرب الوكيل والأمين المساعد عن استعدادهما للعمل بمرونة مع الأونكتاد لمعالجة هذه المسألة. وستواصل الأمانة رصد هذا الوضع عن كثب.

دال - تعزيز تنسيق الأنشطة الداخلي والخارجي

٢٦- عقدت لجنة المنشورات اجتماعات شهرية في إطار التنسيق الداخلي ركزت حتى الآن على ضمان تنسيق واتساق التقارير الرئيسية الصادرة في عام ٢٠١٤ إضافة إلى تحديد أوجه التآزر. وترأس الأمين العام اجتماع اللجنة الأول، بينما قاد نائبه الاجتماعات العادية. وإضافة إلى ذلك، تكفل اجتماعات المديرين الشهرية اتساق النواتج الجامعة المتوخاة، مثل التحضيرات لإحياء الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأونكتاد، ودورات مجلس التجارة والتنمية، وإسهامات الأونكتاد في المناقشات المتعلقة بمرحلة ما بعد عام ٢٠١٥.

٢٧- وتمثلت إحدى أولويات الأمين العام في تعزيز إشراك موظفي الأونكتاد في نشاط المنظمة عن كثب. وقد أقر لهذا الغرض عدد من الآليات غير الرسمية لتشجيع تبادل آراء مفتوح وشخصي متاح فيه للموظفين، بصورة فردية أو في مجموعات صغيرة، فرصة طرح الأفكار وإبداء تعليقات صريحة. وافتتحت في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٤ شبكة داخلية جديدة خاصة بالأونكتاد سوف تساهم هي الأخرى بقدر ما في تعزيز العمليات الداخلية المرتبطة بكيفية اضطلاع الأمانة بعملها إضافة إلى تحسين الاتصالات والتنسيق داخل المنظمة. وتستخدم شبكة الإنترنت الداخلية الجديدة نظام Sharepoint، وهو ما سيسهل إنشاء أفرقة ومجموعات افتراضية، بحيث يتسنى للموظفين المشاركة في مناقشات مع الخبراء في المواضيع المطروحة والحصول على الأجوبة المطلوبة. وسوف يسرع ذلك أيضاً إنشاء موقع واحد تنظم فيه الأفرقة المحتويات وتتقاسم الأفكار وتتعاون مع الزملاء بشكل آني.

٢٨- وخلال فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، واصل الأونكتاد تعاونه مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة لضمان اتساق السياسات في إدارة الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة. وتعاون الأونكتاد أيضاً مع مؤسسات مالية، ومع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ، وحكومات، ومنظمات غير حكومية في سبيل تدعيم آثار عمله في مجالات بناء توافق الآراء والبحوث وتحليل السياسات، لا سيما عن طريق الدعوة إلى نشر الرسائل المستخلصة من البحوث التي يجريها بنفسه أو نتائج البحوث الجماعية التي يضطلع بها مع شركائه الإنمائيين.

٢٩- وقد حددت الأمانة أهدافاً وبلغتها فيما يتعلق بزيادة عدد الأنشطة المشتركة التي تضطلع بها أثناء فترات السنتين. وأُنجز ما مجموعه ٥٤ نشاطاً مشتركاً خلال فترة السنتين المنصرمة في جميع مجالات برامج الأونكتاد الفرعية الخمسة. وعلى سبيل المثال عمل الأونكتاد مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية واللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة لنشر تقرير الحالة والتوقعات الاقتصادية في العالم لعامي ٢٠١٢ و٢٠١٣، وتعاون مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في سياق التقارير المتعلقة بتدابير التجارة والاستثمار في مجموعة العشرين. وعمل الأونكتاد كذلك مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في سياق إعداد تقرير لمجموعة العشرين بشأن الآثار المترتبة في الاقتصاد الكلي على النمو وتحديد الخيارات السياساتية جراء تقلب أسعار السلع الأساسية المفرط. ووقعت مذكرة تفاهم لتوطيد شراكة الأونكتاد ومركز التجارة الدولية بشأن تيسير التجارة، وهي شراكة تتوخى وضع برنامج عمل مشترك لمساعدة البلدان النامية على تنفيذ اتفاق منظمة التجارة العالمية المبرم حديثاً بشأن تيسير التجارة. وتواصل الأمانة أيضاً بحث المزيد من سبل التعاون مع منظمات أخرى توجد مقارها في جنيف مثل منظمة التجارة العالمية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة العمل الدولية.

٣٠- وبقيادتها المجموعة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة والمعنية بالتجارة والقدرات الإنتاجية، بذلت أمانة الأونكتاد جهوداً متواصلة في سبيل تحقيق الاتساق داخل المنظومة على المستوى القطري والمساهمة في ضمان عدم ازدواج العمل وضمان الفعالية وزيادة الأثر الإنمائي، لا سيما في إطار أنشطة المساعدة التقنية. وفي عام ٢٠١٣، شاركت المجموعة المشتركة بين الوكالات في أكثر من ٣٠ برنامجاً قطرياً مشتركاً. ويعتقد الأونكتاد أن الأثر الإنمائي للبرامج المشتركة سيكون أوسع وأعمق بكثير من أثر عمليات فرادى الكيانات. وشاركت المجموعة المشتركة بين الوكالات أيضاً في مبادرات إقليمية في أفريقيا وفي الدول العربية وفي آسيا وأوروبا ورابطة الدول المستقلة. وأفضت هذه العمليات المنسقة بين الوكالات إلى تحسين التوافق مع الأولويات الوطنية وإقامة شراكات شاملة للجميع مع الجهات المعنية الوطنية وإقرار المساءلة المتبادلة. ويتيح دور الأونكتاد كمنسق للمجموعة المشتركة بين الوكالات أيضاً تنفيذ مبادرات مشتركة بين الوكالات من أجل تعبئة الموارد في مجال التجارة والقدرات الإنتاجية، ما دامت الجهات المانحة مستعدة لتمويل العمليات متعددة المانحين ومتعددة الوكالات.

هاء- التمثيل الجغرافي والجنساني العادل، وشفافية وفعالية إدارة الموارد البشرية

٣١- في مجال الموارد البشرية، تبقى الأمانة ملتزمة تماماً بجميع قواعد الأمم المتحدة وإجراءاتها المنطبقة فيما يتعلق باختيار الموظفين. وأشارت الأمانة في خطة عملها إلى أن الاعتبار الأسمى في تعيين الموظفين واختيارهم يتمثل، وفقاً لقرارات الجمعية العامة الواجب تطبيقها، في ضمان أعلى مستوى من الفعالية والكفاءة والتزاهة؛ كما تراعى الاعتبارات الجنسانية والجغرافية على النحو الواجب داخل مجموعة المرشحين من ذوي المؤهلات المناسبة. وأظهر تحليل معمق لهذا الموضوع أن أحد القيود التي تعوق تحسين التمثيل الجنساني والجغرافي ناجم عن عدم توافر مجموعة متنوعة بما يكفي من المرشحين المؤهلين. وشرعت الأمانة في تنفيذ إجراءات تصحيحية في نطاق اختصاصاتها، منها على سبيل المثال، توسيع جهود التواصل مع الشبكات المهنية والأوساط الأكاديمية والدول الأعضاء بهدف توسيع مجموعة المرشحين المؤهلين لتقلد وظائف الأونكتاد وكذلك تكثيف الجهود الرامية إلى الاستفادة من مجموعة جغرافية أوسع في مجال الاستشارة.

٣٢- واتخذت الأمانة عدداً من المبادرات في سبيل تحسين التواصل باعتباره وسيلة لتحقيق توازن جغرافي وجنساني أكثر إنصافاً في صفوف الموظفين والخبراء الاستشاريين على حد سواء. وعلى سبيل المثال، تبذل منذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ جهود في سبيل تحسين الاتصال بالدول الأعضاء فيما يتعلق بالوظائف الشاغرة في أمانة الأونكتاد، عن طريق توجيه رسائل إلكترونية دورية إلى البعثات الدائمة في جنيف للإعلان عن الشواغر داخل الأمانة ونشر هذه الإعلانات على بوابة المندوبين الإلكترونية. وتتصل الأمانة كذلك باللجان الإقليمية والمنظمات الإقليمية الأخرى، والشبكات المهنية، لالتماس المساعدة في تحديد المرشحين المحتملين، كما يتواصل بحث استخدام وسائل الإعلام الدولية على أساس انتقائي. وعُين في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ منسقون جدد للشؤون الجنسانية، وتعزز دورهم من خلال تحسين تعريف المهام والمسؤوليات.

٣٣- وكخطوة أخرى لتعزيز شفافية وفعالية إدارة الموارد البشرية للأمانة، افتتحت الصفحة الشبكية الجديدة لوظائف الأونكتاد في ١ أيار/مايو ٢٠١٣. وقد أعيد تصميم هذه الصفحة بطريقة عملية وسهلة الاستعمال بغية تحسين تبادل المعلومات مع الدول الأطراف، على النحو المطلوب في الدورة التاسعة والخمسين لمجلس التجارة والتنمية المعقودة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، والمبين في خطة العمل. والصفحة الشبكية متاحة بالإنكليزية والفرنسية على الموقع الشبكي للأونكتاد.

٣٤- ولتعزيز الشفافية تجاه الدول الأعضاء، واصل الأونكتاد تقديم المعلومات عن المؤشرات الرئيسية للموارد البشرية، بما في ذلك حالة ملاك موظفي الأونكتاد، والتقدم في تحسين التوازن الجغرافي والتوازن بين الجنسين، والمعلومات المتعلقة بتمثيل الدول الأعضاء، والإحصاءات عن الطلبات الواردة لشغل وظائف الأونكتاد، في دورات الفرقة العاملة التي

تُعقد في تشرين الثاني/نوفمبر - كانون الأول/ديسمبر. وتواصل الأمانة رصد هذا الوضع. ويمكن إحراز المزيد من التقدم في هذه المجالات باتخاذ تدابير ممكنة أخرى قيد البحث.

واو - استراتيجية فعالة لجمع التبرعات

٣٥- أشارت الأمانة في خطة العمل إلى أن وجود استراتيجية فعالة لجمع التبرعات يتماشى بالكامل مع جهود الأمين العام الرامية إلى تعزيز الأونكتاد، وتعهدت بإعداد مشروع استراتيجية لجمع التبرعات لكي يُنظر فيه.

٣٦- وفي ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٣، عُمم مشروع استراتيجية الأونكتاد لجمع التبرعات على الدول الأعضاء باعتباره ورقة غير رسمية. وتشير الوثيقة إلى مبادئ الأونكتاد وأهدافه في مجال جمع التبرعات، وتتوخى توفير أساس لوضع استراتيجية متسقة ومتناسقة وفعالة في هذا المجال. وتمثل الأهداف الرئيسية كما عرضت في الوثيقة فيما يلي: ضمان الفعالية في إدارة التعاون التقني وتنفيذه؛ وتعزيز الدعم المقدم من الجهات المانحة التقليدية؛ وتوسيع قاعدة المانحين؛ وإذكاء الوعي وتحسين التواصل؛ وتدعيم التعاون بين الوكالات في إطار جهد مشترك لجمع التبرعات يحرص على التناسق على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

٣٧- وأحاط مجلس التجارة والتنمية علماً، في دورته الستين المعقودة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، بمشروع استراتيجية الأونكتاد لجمع التبرعات لأغراض التعاون التقني، وأقر بأهميته، وقال إنه يتطلع إلى إنعام النظر فيه وتحسينه في سياق رسمي لضمان أن تفضي جهود جمع التبرعات إلى بلوغ مستويات الموارد اللازمة لتلبية الطلب المتزايد على التعاون التقني. وفي الدورة السابعة والستين للفرقة العاملة، مضت الدول الأعضاء في بحث مشروع استراتيجية الأونكتاد لجمع التبرعات. واتفق المشاركون في مناقشات الفرقة العاملة في دورتها السابعة والستين على أن يجتمع المنسقون الإقليميون للاتفاق بشأن مجموعة الأهداف والمبادئ المشتركة لمشروع استراتيجية جمع التبرعات. واتفق على أن يُعد المنسقون الإقليميون مقترحات تقدم إلى الفرقة العاملة كي تنظر فيها في دورتها الثامنة والستين المقرر عقدها في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.

٣٨- والأمانة مستعدة لمواصلة التعاون مع الدول الأعضاء على ضمان وضع استراتيجية فعالة لجمع التبرعات.

زاي - إنشاء صندوق استثماري عام

٣٩- أشارت الأمانة في خطة العمل إلى أن إنشاء صندوق استثماري عام خطوة ستحظى بالترحيب وشرعت في صياغة مقترح بشأن إمكانية إنشاء هذا الصندوق الاستثماري. وعُمم المقترح على الدول الأعضاء في تموز/يوليه ٢٠١٣. وحصلت أمانة الأونكتاد على موافقة

المراقب المالي للأمم المتحدة لتفعيل صندوق استثماري عام يسمى "الصندوق الاستثماري لدعم أنشطة الأونكتاد" ابتداءً من ١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣.

٤٠- والصندوق الاستثماري جاهز لتلقي تبرعات مخصصة وغير مخصصة يمكن إدارتها كحسابات فرعية أو كمشاريع، طبقاً للاتفاقات المبرمة مع الجهات المانحة. وتكمن ميزة الصندوق الاستثماري العام، بخلاف الصناديق الاستثمارية للتعاون التقني، في أن التبرعات المقدمة إليه يمكن أن تدعم أيضاً بحوث الأونكتاد وتحليلاته، إلى جانب ريكزتي عمله الآخرين، تمثيلاً مع برنامج العمل. ومن مزاياه أيضاً أن طابعه المرن، إذ لا يتعارض مع صلاحية الجهة المانحة لمراقبة التبرعات، يسهل تحسين تلبية الاحتياجات والاستجابة إلى القضايا الناشئة. ويدعى الشركاء الإنمائيون إلى النظر في تقديم تبرعات إلى الصندوق الاستثماري بهدف دعم ركائز عمل الأونكتاد الثلاث.

٤١- وبخصوص الصناديق الاستثمارية، أحاطت الأمانة علماً أيضاً في دورة المجلس الستين بما اقترحه بعض الدول الأعضاء من المضي في تعزيز الصناديق الاستثمارية المواضيعية. وفي هذا الصدد، يسر الأمانة أن تفيد بأن نفقات التعاون التقني في العام الماضي كانت مستمدة على نحو متزايد من صناديق استثمارية مواضيعية جامعة، مما أسهم في زيادة توحيد الصناديق الاستثمارية المواضيعية. وعلى سبيل المثال، يضمّ الصندوق الاستثماري الجامع أربعة صناديق استثمارية ضمن صندوق واحد. وقد أنشئت هذه الصناديق الاستثمارية الجامعة في ميادين العمل التالية: الاستثمار، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتيسير التجارة، والانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، والقضايا الجنسانية، ودعم المجتمع المدني. وستواصل عملية التوحيد في إطار تشاور وثيق مع الدول الأعضاء وعن طريق مشاورات داخل الأمانة، وفقاً لتعليمات كل جهة مانحة بشأن تخصيص تبرعاتها واستخدامها.

ثالثاً - بناء أونكتاد أقوى: قادرٌ على الاستجابة والتكيف والتأثير

٤٢- إن الأمين العام ملتزم بتعزيز دور الأونكتاد باعتباره جهة التنسيق المعنية في منظومة الأمم المتحدة بالمعالجة المتكاملة لقضايا التجارة والتنمية والقضايا المترابطة في ميادين التمويل والتكنولوجيا والاستثمار والتنمية المستدامة. فقد تمثلت مهمة الأمين العام، منذ توليه منصبه في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، في العمل على ضمان تحلي أمانة الأونكتاد بالفعالية والجدوى وخضوعها للمساءلة وحرصها على التركيز والعمل بصورة مؤثرة، لا سيما على الصعيد الوطني. وفي هذا الصدد، وإضافة إلى ضمان التنفيذ الكامل لخطة العمل المتعلقة بتعزيز تنظيم الأونكتاد وإدارته، سيتخذ عدد من المبادرات التي تكمل خطة العمل وتساهم في تحقيق نتائج أفضل. ويشمل ذلك مبادرات رامية إلى تدعيم تركيز المنظمة على النتائج، ومبادرات لتشجيع تحسين المساءلة الداخلية ولإنعاش المنظمة، إلى جانب مبادرات من أجل تقوية صدى عمل الأونكتاد، على النحو المبين أدناه.

ألف - دمج التركيز على النتائج

٤٣ - يلتزم الأمين العام للأونكتاد بتعزيز كيفية دمج الأمانة الإدارة القائمة على النتائج في عمل المنظمة، باعتبار ذلك وسيلة لتشجيع زيادة الفعالية في الاضطلاع بولايات الأونكتاد. وعلى سبيل المثال، يشمل أحد التدابير المزمع اعتمادها تكثيف الأمانة جهودها المتصلة بالمبادرة إلى استقاء المزيد من تعليقات القراء على نوعية منشوراتها واستخدامها، ولا سيما التقارير الرئيسية، وهي تعليقات يمكن أن يستفيد منها المديرون. ومع ذلك، حدد عدد من القيود في عملية تنفيذ إطار الإدارة القائمة على النتائج. فعلى سبيل المثال، ثمة حاجة إلى تخصيص قدرات للتنسيق وإسداء المشورة في شؤون الإدارة القائمة على النتائج. ويتناول موظفون من ميادين متنوعة في الوقت الحاضر القضايا المتصلة بالإدارة القائمة على النتائج إضافة إلى سائر الأعمال اليومية. وعلاوة على ذلك، لا بد من توافر هيكل رقابة يتيح ما تستلزمه مبادرة كهذه من تنسيق ودعم من الإدارة العليا.

٤٤ - ولمعالجة هذه القيود، تتخذ تدابير لإنشاء هيكل رقابة على نطاق الأونكتاد يتولى الإشراف على تنفيذ إطار الإدارة القائمة على النتائج. وتعكف الأمانة على تحديد الموارد اللازمة لتخصيص قدرات لدعم هذا الهيكل وبيان طرائق مشاركة الشعب الفنية. وسيعمل هذا الهيكل الإداري المخصص بتوجيه من فريق الإدارة العليا وسيكلف بتحديد النواتج والأهداف المنشودة. ومشاركة الشعب المختصة بصورة شاملة عنصر أساسي لضمان دمج الإدارة القائمة على النتائج في عمليات صنع القرار اليومية. ويجري التخطيط لتدريب الموظفين المعنيين، ويتوقع أن يقدم هذا التدريب في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤. وسيلعب، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، عما أحرز من تقدم إضافي في جهود الأونكتاد من أجل دمج الإدارة القائمة على النتائج في أساليب عمله.

باء - تعزيز المساءلة الداخلية

٤٥ - دعماً لمختلف مبادرات الإصلاح الداخلي التي اتخذها الأمين العام وسيتمخذه، ستستحدث اتفاقات خاصة برؤساء جميع الشعب والدوائر. وستضع الاتفاقات أهدافاً إدارية محددة لسنة معينة، إلى جانب نواتج قابلة للقياس وخطوط زمنية واضحة، وستشمل غايات في ميادين التعاون بين الشعب وبين الوكالات، والإدارة المسؤولة للموارد المالية، وإدارة الموارد البشرية، وأهدافاً خاصة تتعلق بتقديم الوثائق في مواعيدها، والاتصالات الداخلية، وتنمية قدرات الموظفين. ومن المتوقع أن تشجع الاتفاقات اتباع نهج تعاوني في المبادرات المعتمدة لتعزيز المنظمة وأن تتيح رصداً واضحاً للتقدم المحرز مقارنة بالأهداف المحددة. ومبادرة الاتفاقات في طور التجربة وسوف يبدأ تنفيذها في عام ٢٠١٥.

جيم - نحو برنامج منشورات أكثر فعالية وكفاءة

٤٦ - يعترف بالأونكتاد كمجمع تفكير في موضوع التجارة والتنمية، وهو يؤدي دوراً مهماً في إتاحة رؤية ثلاثية بشأن التحديات والفرص الإنمائية. غير أن دوره وتأثيره في هذا الصدد قابلان للتعزيز. ولا يشكك أحد في نوعية أعمال الأونكتاد البحثية وأهميتها، لكن هناك ضرورة لتعزيز ما لبحت الأونكتاد ومنشوراته من مدى وأثر. وإضافة إلى كفاءة أن تقدم أعمال الأونكتاد البحثية والتحليلية دعماً أفضل لهيئات صنع القرار الحكومية الدولية، يحرص الأمين العام على ضمان إعلاء صوت الأونكتاد وتدعيم تأثيره في صياغة السياسات على الصعيد الإقليمي ودون الإقليمي والقطري. ولهذا الغرض، وكذلك في ضوء التطورات الأخيرة المتعلقة بتجهيز المنشورات من قبل مجلس المنشورات وإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات في الأمانة العامة للأمم المتحدة، على نحو ما أشير إليه في الفقرة ٢٣ من هذا التقرير، يعكف الأمين العام على استعراض ركيزة البحوث والتحليل في عمل الأونكتاد وما ينتج عنها من منشورات، بغية تعزيز فعالية هذه الركيزة وكفاءتها.

٤٧ - وفي هذا السياق، سيضطلع مكتب خدمات الرقابة الداخلية بتقييم للوضع. وستوحي هذا التقييم قياس أهمية الأونكتاد وفعالته وكفاءته في الفترة من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠١٤، بصورة منهجية وموضوعية، وبالتركيز على دور ركيزته البحثية والتحليلية (وما فيها المنشورات) من حيث مساهمتها في الأداء البرنامجي العام. ومن المتوقع أن يبحث التقييم ما إذا كان الأونكتاد قد حقق نتائج بفضل ركيزة البحث والتحليل، وأن يحدد تلك النتائج، وستوحي أيضاً إثراء المناقشة بشأن ما يمكن أن يفعله الأونكتاد للنهوض بال مجالات المشمولة بالتقييم. ومن المزمع إكمال التقييم بحلول الربع الأول من عام ٢٠١٥.

دال - تحقيق نتائج أفضل على الصعيدين الوطني والإقليمي

٤٨ - لتقوية صدى عمل الأونكتاد على الصعيدين الوطني والإقليمي، سيعين الأمين العام مستشاراً أقاليمياً يكون مقر عمله في أديس أبابا. وستتولى المستشار مسؤوليات منها توفير الخبرات التقنية والخدمات الاستشارية رفيعة المستوى للبلدان الأفريقية والمنظمات الإقليمية في أفريقيا، وسيضطلع بدور رائد في تحويل النواتج البحثية والتحليلية إلى خيارات سياساتية ومشورة ملموسة، وسيستجيب بسرعة إلى ما تقدمه الدول الأعضاء من طلبات المشورة بشأن المشاكل السياسية الملحة والقضايا الإنمائية الراهنة ذات الأهمية بالنسبة إلى البلدان النامية.

٤٩ - وسيساهم الحضور المادي في الميدان وفي المنطقة في تمكين الجهات المعنية بعمل الأونكتاد في أفريقيا من الوصول اليسير إلى أعماله، وسيتيح مزيداً من الفعالية في نشر رسائله

السياساتية الواردة في منشوراته البحثية. ورهنًا بنتائج هذه المبادرة وبتوافر الموارد، يمكن أيضاً تعيين مستشارين إقليميين في بلدان/مناطق أخرى في المستقبل.

هاء- تدعيم تعاون أوثق مع الجهات المعنية بعمل الأونكتاد

٥٠- بادر الأمين العام للأونكتاد أيضاً بخوض مناقشات غير رسمية ومفتوحة وشخصية مع هيئات معنية رئيسية كالمجتمع المدني والقطاع الخاص. وتشمل الأمثلة سلسلة حوارات جنيف. وتتوخى هذه السلسلة تسخير الخبرات الجماعية في جنيف لتحسين تقييم المصالح المتبادلة وتركيز الحوار السياسي. وتشمل الجهات المشاركة في المناقشة الدول الأعضاء ومنظمات تابعة للأمم المتحدة ومنظمات دولية شقيقة والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني. وحوارات جنيف هي مبادرة جارية من مبادرات الأمين العام. وقد عقدت ثلاث دورات منها كانت الأولى في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ والثانية في ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٤ والثالثة في ١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٤. ومن المزمع تنظيم حوارات أخرى.

واو- إتاحة المزيد من الفرص لتنمية قدرات الموظفين

٥١- علم الأمين العام في مناقشاته مع الموظفين أن الكثيرين منهم سيرحبون بفرص للعمل في أجزاء أخرى من الأونكتاد حرصاً منهم على المضي في تنمية مهاراتهم. ولهذا الغرض، سيبدأ في عام ٢٠١٥ تنفيذ مبادرة تشجع وتيسر تنقل الموظفين بصورة طوعية داخل شعبيهم. ويعتقد الأمين العام أن هذه المبادرة ستتيح لكل موظف مشارك فيها فرصاً جديدة للتعلم ولتطبيق المهارات، وهو ما سيساهم في تجديد شباب الأمانة. وبرنامج التنقل داخل الشعب لن تترتب عليه تكاليف إضافية ويمكن توسيعه رهنًا بتحقيق المبادرة لنتائج إيجابية.

رابعاً- الاستنتاجات

٥٢- أشار الأمين العام، في الدورة الاستثنائية الثامنة والعشرين لمجلس التجارة والتنمية التابع للأونكتاد المعقودة في حزيران/يونيه ٢٠١٤، إلى أن العالم تغير على مدى السنوات الخمسين الماضية شأنه في ذلك شأن المنظمة، وقال إن الأونكتاد "ملتزم بالحفاظ على ما يتسم به من روح التكيف والاستجابة". لذا تظل الأمانة منكبّة على المضي في تحسين أساليب عملها، وهي واثقة من أن إجراءاتها تساهم في بناء أونكتاد أقوى وأكثر تأثيراً. وتتطلع الأمانة إلى استمرار دعم الدول الأعضاء في العمل معاً على تعزيز الاضطلاع الفعال بولاية المنظمة.